

علماء النفس قد حاول تحديد هذا المفهوم اجرائياً ومحاولة قياسه باستخدام الأدوات والاختبارات السيكولوجية ، وتحديد وظائف الحدس ومستوياته المختلفة والمراحل التي يمر بها .

٢ - على الرغم من وجود بعض أوجه الاختلاف بين بعض الفلاسفة فى تناولهم للحدس ، فان هناك اتفاقاً فيما بينهم على عدة خصائص تميز هذا المفهوم ، من أهمها " الادراك المباشر لموضوع التفكير ، الحكم السريع والظهور المفاجئ الذى لايعتمد على مقدمات ، لايجتاج الى البرهنة أو اثبات صحته أو عدم صحته ، يؤثر فى العمليات العقلية المختلفة، انقسام الحدس الى عدة أنواع منها : الحدس التجريبي ، ويتعلق بالادراك المباشر فى المجال المادى، والحدس العقلى ويرتبط بالمجال العقلى والرياضى . أما الحدس الصوفى أو الكشفى فيتمثل فى علاقة الذات البشرية بالله عز وجل .

٣ - أما بالنسبة لاستخدام مفهوم الحدس فى علم النفس ، فقد انقسم الباحثون ما بين مؤيد ومعارض له ، فهناك من يرى أن هذا المفهوم غير علمى وغير محدد ولا يوجد له تعريف اجرائى يمكن من خلاله قياسه والكشف عنه . وفى مقابل ذلك هناك من أكد أهمية هذا المفهوم وامكانية تحديده وتناوله واخضاعه للبحث والدراسة . وهؤلاء حددوا خصائص أو مكونات هذا المفهوم فى عدة جوانب أهمها : الظهور السريع المباشر والفجائى ، التعاطف والاندماج الوجدانى ، اللاوعى بالخطوات التى تم من خلالها التوصل اليه، الاستغراق فى الخيال ، المعرفة الضمنية ، يقابل الاستدلال التجريبي والمنطق أو التفكير التحليلي .